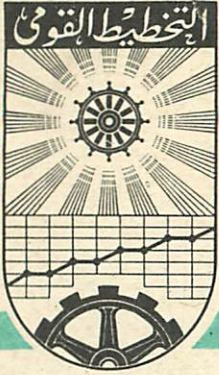


جمهورية مصر العربية



مَعهد المخطيط القومي

مذكرة رقم (١٢٤٤)

التركيب المحمول المقترح للوفاء بالطلب المحلي
على
اهم السلع الزراعية بجمهورية مصر العربية

اعداد
د . حسنى حافظ عبد الرحمن

يونيو ١٩٧٩

” بسم الله الرحمن الرحيم ”

المحتويات

صفحة	مقدمة
١	١- طبيعة الانتاج الزراعي
١	٢- لمحة تصويرية للسياسة الزراعية المصرية
٢	٣- الطلب المحلى على السلع الزراعية
٦	٣-١ تقدير السكان والنتاج القومى
٧	٣-٢ الطلب الفردى على اهم السلع الزراعية
٧	٣-٣ الطلب الاجمالى على اهم السلع الزراعية
١٠	٣-٤ الرقعة الزراعية اللازمة للوفاء باحتياجات كل سلعة .
١٠	٤- التركيب المحصولى المقترح
١٤	٤-١ البديل الاول
١٤	٤-٢ البديل الثانى
١٦	

الجدول الاحصائية

~~~~~

| صفحة |                                                                                                                                                                         |
|------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨    | جدول رقم (١) = تقدير السكان والنتاج القومى والدخل الفردى فى الفترة ١٩٧٩-١٩٨٥ .                                                                                          |
| ٩    | جدول رقم (٢) = تقديرات الطلب الفردى لاهم السلع الزراعية بالكيلو جرام .                                                                                                  |
| ١١   | جدول رقم (٣) = الطلب المحلى الاجمالى على اهم السلع الزراعية فى الفترة ١٩٧٩-١٩٨٥ .                                                                                       |
| ١٢   | جدول رقم (٤) = الرقعة الزراعية اللازمة لاهم الحاصلات الزراعية طبقا لاحتياجات الطلب المحلى عليها بفرض ثبات الغلة الفدانىة لكل محصول عند عام ١٩٧٦ ، فى الفترة ١٩٧٩-١٩٨٥ . |
| ١٣   | جدول رقم (٥) = الرقعة الزراعية اللازمة لتحقيق الطلب المحلى على اهم الحاصلات الزراعية بفرض زيادة الغلة الفدانىة لكل محصول بنحو ١% بعد عام ١٩٧٦ فى الفترة ١٩٧٩-١٩٨٥ .     |



صفحة

١٥

جدول رقم (٦) = التركيب المحصولي المقترح بقروض  
ثبات الغلة القذائية عند عام  
١٩٧٦ في الفترة ١٩٧٩-١٩٨٥

١٧

جدول رقم (٧) = التركيب المحصولي المقترح بغرض  
زيادة الغلة القذائية بنحو ١٪  
سنويا بعد عام ١٩٧٦ في الفترة  
١٩٧٩-١٩٨٥

يعتبر توفير الغذاء للحجم المتزايد من السكان احد الاهداف للاقتصاد يــــة والاجتماعية لخطة التنمية ١٩٧٩ - ١٩٨٣ ، وتهدف هذه الورقة الي اقتراح تركيب محصولي من شأنه الوفاء بالطلب المحلي على السلع الزراعية في ظل الموارد الارضية والمائية والبشرية المتاحة .

١- طبيعة الانتاج الزراعي :

تتميز جمهورية مصر العربية - رغم اتساع مساحتها الجغرافية - بضيق المساحة المنزرعة والقليلة للزراعة . كذلك انخفاض معدل ما يخص الفرد من الرقعة الزراعية في ظل المعدلات المرتفعة والمستمرة في اعداد السكان ، فتقدر الرقعة الارضية الزراعية بحوالي ستة ملايين فدان أو ما يعادل نحو ٢,٥% من اجمالي مساحة الجمهورية والتي تقدر بحوالي ٢٣٨ مليون فدان . كما يقدر معدل نصيب الفرد من الارض الزراعية في الوقت الحالي بحوالي ١٦ ر . من الفدان مقابل حوالي ٣٠ ر . من الفدان في أوائل الخمسينات .

وتقع معظم الرقعة الزراعية على شريط ضيق يمتد بمحاذاة النيل في مصر العليا ومصر الوسطى ، وتتسع تلك الرقعة في الوجه البحري فتشمل الرقعة المنزرعة في دلتا نهر النيل والمناطق المتاخمة لها . وتتباين درجة خصوبة الاراضي المزروعة من منطقة لاخرى ، وكذا داخل المنطقة نفسها ويتربط على ذلك اختلاف في مدى ملائمة الاراضي الواقعة داخل الوادي لزراعة المحاصيل المختلفة ووفقا لجدارتها الانتاجية ، وهذا يؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على انتاج الحاصلات الزراعية الرئيسية . ومن الجدير بالذكر ان نحو ٩٥% من الرقعة الزراعية تمثلك

وتدار بواسطة الافراد ، أما الرقعة التى تمتلكها الدولة فلا تتعدى نحو ٥% من اجمالى الرقعة المنزرعة .

كما تقسم مصر الى ثمانية اقاليم اقتصادية هى القاهرة الكبرى ، الاسكندرية قناة السويس ، الدلتا ، مطروح ، شمال الصعيد ، اسيوط ، بجنوب الصعيد وتضم هذه الاقاليم حاليا ٢٦ محافظة . والهدف الرئيسى من تقسيم مصر الى اقاليم تخطيطية هو انتقال التخطيط من المركزية الى اللامركزية وذلك لاعتماد تقديرات خطة الدولة من واقع الاقاليم الجغرافية ، ويتم ذلك فى اطار متكامل على مستوى الاقليم التخطيى وعلى اساس الترابط بينه وبين التخطيط القومى المركزى . وهذا يضمن بطريقة مباشرة او غير مباشرة تعبئة الموارد الطبيعية والبشرية لكل اقليم من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والامر الذى يشعر معه الفرد بالاثـر المباشر لمشروعات التنمية التى تتضمنها الخطة .

وتختلف الظروف الجوية والتركيب المحصولى والعادات الاجتماعية اختلافا واضحا من اقليم الى آخر . فتتسم اقاليم الوجه البحرى بانتاج القطن والقمح ومعظم انتاج الارز ، هذا بالاضافة الى انتاج الخضر والفاكهة ومعظم الحاصلات الغذائية الاخرى . بينما تتسم اقاليم مصر الوسطى بانتاج القطن ايضا ، ومعظم حاصلات الاعلاف . اما اقاليم مصر العليا فتتميز بانتاج قصب السكر والبصل والذرة الرفيعة . وتوزع الحاصلات الزراعية على ثلاثة مواسم رئيسية تحصر فى الموسم الشتوى والموسم الصيفى والموسم النيلى الذى تناقصت اهميته بدرجة كبيرة نتيجة اتمام السد العالى وتوفير كميات المياه اللازمة لرى محاصيل الموسم الصيفى .

لمحة تصويرية للسياسة الزراعية المصرية :-

تواجه الزراعة المصرية تحديات كثيرة فى السنوات القادمة وذلك من حيث محدودية الارض الزراعية والمصادر المائية ، وكذلك العبء الملقى على عاتق

الزراعة المصرية لتوفير الطلب على الحاصلات الزراعية لاحتياجات السكان المتزايدة النمو . ولمواجهة مثل هذه التحديات لابد ان نسلك طريق التخطيط العلمى الشامل طويل المدى ، والذي يعتبر التنمية الزراعية هدفا رئيسيا من اهداف التخطيط الشامل للتنمية .

وانا استمر وضع السياسة الزراعية مستقبلا كما هو عليه حاليا فسوف تظل الزراعة المصرية تعاني من التدهور فى الانتاج وبالتالى الخلل والتذبذب فى الاسعار . وهذا يقتضى ان توضع سياسة زراعية على اساس علمى تكون واضحة المعالم قابلة للتفيذ ، مصحوبة باجراءات وتشريعات صارمة تهدف الى زيادة الانتاج . وهذا يمكن تحقيقه بتغيير التركيب المحصولى الذى لم يطرأ عليه تغييرا ملموسا منذ زمن بعيد ، فعلى سبيل المثال يمكن ان تقل الرقعة المنزرعة بمحصول القطن عما هى عليه الان بحوالى ٣٠٠-٤٠٠ الف فدان لو أخذنا فى الاعتبار الاحتياجات اللازمة للمصانع المصرية والطلب المحلى وعلى ان تتضمن معظم الرقعة القطنية الاصناف طويلة التيلة والتي يمكن تصديرها واستيراد اصناف قصيرة بدلا منها وبهذا يحقق فرق الاسعار بين الاصناف الطويلة والقصيرة فائضا بالعملة الصعبة يمكن به استيراد السلع الاخرى ولاسيما القمح والدقيق . كما يمكن ان تحل زراعة بنجر السكر تدريجيا محل قصب السكر الذى يمكث فى الارض مدة تستغرق السنة ، فى حين يمكث محصول البنجر حوالى نصف هذه المدة ويمكن زراعته والتوسع فى الرقعة المنزرعة به بالاراضى الجديدة ، كما يمكن ايضا ان يستغل جزءا من الاراضى الجديدة فى زراعة الاعلاف التى تجود فى هذه الاراضى وبهذا يمكن تخفيض المساحة المنزرعة بالبرسيم فى الاراضى القديمة واستغلال هذه المساحة فى زراعة الحاصلات الغذائية سواء اكانت حبوبيا او بقوليات وبهذا يمكن تحقيق زيادة ملموسة فى المساحة المحصولية ، وهذا من شأنه تخفيض الواردات الغذائية .

كما تسهم الاراضى الجديدة في مواجهة الطلب المتزايد وبالاخص للخضر والفاكهة والبذور الزيتية ، حيث تتسم هذه الاراضى بالحيازات الكبيرة والادارة المنظمة هذا بالاضافة الى استخدام التكنولوجيا الحديثة والتي تساعد على توفير الانتاج في الوقت المناسب والملائم للتصدير والتصنيع الامر الذى يصعب توفيره في اراضى الوادى القديمة وذلك لوجود حيازات قزمية مشتتة ليست بالقليلة منزرعة بهذه الاراضى . وتجدر الاشارة الى انه لا بد من وضع سياسة سليمة مدروسة على اساس علمى لاحتياجات الاسواق الخارجية من الانواع المختلفة للخضر والفاكهة حتى يمكن التركيز على زراعتها وبالتالي سهولة تسويقها .

ويمكن التوسع في المزارع الحيوانية ذات السلالات العالية الانتاج سواء اللحمى أو اللبنى وكذلك الانتاج الداخلى والبيض بالاراضى الجديدة وذلك لامكانية زيادة الانتاج من الذرة والاعلاف الاخرى اللازمة لتربية وانتاج اللحوم والدواجن . كما يمكن استخدام السماد العضوى الناتج من روث الحيوانات والدواجن في تحسين خواص التربة بالاراضى الجديدة . كما تجدر الاشارة الى انه يجب ان تستغل الشواطىء والبحيرات المصرية في الانتاج السمكى الذى من شأنه توفير الغذاء البروتينى للانسان وبالتالي توفير مساحات غير قليلة والتي تستغل في زراعة الاعلاف للاستفادة منها في انتاج الحاصلات الغذائية للانسان . وتشير الاحصائيات الى وجود ما يزيد عن مليون ونصف مليون من الحمير في مصر وهى تمثل ما يزيد عن ١٦% من اجمالى عدد الحيوانات والذى يقدر بحوالى ٩٢ مليون رأس فى عام ١٩٧٥ . فلو خفضنا تدريجيا عدد هذه الحمير باحلال الآلات الزراعية محلها لا يمكن توفير الارض التى تستغل في زراعة البرسيم والاعلاف الاخرى اللازمة للحمير في زراعة الحاصلات الغذائية للانسان كالبقوليات والبطاطس التى اثبتت الدراسات والتحليلات انها من الممكن ان تستخدم كبديل للقمح ومشتقاته كالمكرونات\*

\* راجع : حسنى حافظ عبد الرحمن Analysis of the Structural Development of Production and Consumption for wheat, Rice and Cotton in A.R.E. , Thesis for Ph. D in Econometrics, Budapest, 1976.



كما يجب التخلص تدريجيا ايضا من حيوانات العمل الاخرى من الابقار والجاموس .  
ويجب ايضا ان تستغل مخلفات المصانع الغذائية والاعشاب الخضراء والنباتات  
المائية ولاسيما ورد النيل وغيرها بعد تحليلها كيمياويا في غذاء الحيوانات  
بتصنيعها .واضافة المواد الاخرى الناقصة والتي يحتاجها الحيوان في نموه دون  
حدوث اى ضرر به . ومن الجدير بالذكر ان الرقعة الزراعية المخصصة لاعتلاف  
الحيوانات والدواجن تمثل نحو ٤٠% من الرقعة الزراعية الاجمالية .

كذلك فان زيادة الانتاج الحيوانى تتطلب انشاء مزارع جديدة للتربية  
وبالاخص تربية البتلو ومزارع تسمين هذا النوع ، وبالتالي عجول الابقار والضأن .  
ويتطلب ذلك تعاونا وثيقا بين التعاونيات الزراعية واجهزة وزارة الزراعة خاصة  
وباقى اجهزة الدولة المعنية بهذا الشأن عامة . وقد يكون من المناسب والافضل  
ان يسند معظم الانتاج الداخلى الى القطاع الخاص على ان تكون هناك رقابة  
حقيقية من الدولة على عمليات التسويق .

وتحتاج الزيادة المرجوه في انتاج الالبان الى تدعيم الانتاج العادى للالبان  
لدى المزارع على ان تلعب الشركات الزراعية دورا بارزا وفعالا مشجع للانتاج من  
ناحية ، وذلك بتزويد هؤلء الزراع بالسلاطات والطلائق المنتقاه والتي تتميز  
بصفات وراثية من شأنها استبدال وتحسين القطيع القائم . كما تساهم هذه  
الشركات من ناحية اخرى في الانتاج ذاته ، كما تتحمل ايضا عمليات التسويق .

كما يجب ان يكون التحول من الزراعة المفتتة الى الزراعة لمجموعة هدفها  
رئيسيا من اهداف السياسة الزراعية ، وعلى ان يأخذ الانتاج المجمع شكلا  
تعاونيا واتحادات بين المنتجين بما تتضمنه من حسم في القرارات الانتاجية  
والتي من شأنها العمل على استخدام الالات والمعدات الزراعية استخداما  
أمثل ، وتوفير مستلزمات الانتاج ، والائتمان الزراعى ، والتسويق التعاونى

للانتاج ، والتصنيع الزراعى ، وتخطيط الانشطة المختلفة . وسوف يكون لتركيز الانتاج وتخصسه نتيجة تجميع الحيازات فى شكل اتحادات زراعية اثرا كبيرا على الاسلوب المستخدم فى الارشاد الزراعى القائم والذي يحتاج الى اعادة النظر فيه بحيث ترتبط الخدمات الارشادية بطبيعة كل اقليم تخطيطى جديد .

ويجب ان ترتبط القضايا المتصلة بالعمالة الزراعية بمستويات الدخل المتولد مع ضرورة تضيق الفجوة بين دخل العامل الزراعى والعامل فى المهن الاخرى .

### ٣- الطلب المحلى على السلع الزراعية :

بالرغم من تجدد الازمة الغذائية فان مصر لم تغير سياستها الزراعية ، كما انها لم تضع استراتيجية للتغلب على هذه المشكلة . يضاف الى ذلك وجود مشاكل اخرى متعلقة باختلاف الانماط الاستهلاكية ، وسوء توزيع السلع وزيادة الاستهلاك من السلع الزراعية وبالتالى نظام التجارة الخارجية . والجدير بالذكر ان تحديد الطلب المتوقع على السلع الغذائية لا يمكن تحقيقه فى المدى البعيد وذلك لان عملية التنبؤ تتوقف على العديد من المتغيرات ومنها التغيير فى السكان ونمو الدخل الفردى وكذلك الهجرة من الريف الى المدن . ومن المعلوم ان الانتاج المحلى من الغذاء فى مصر لم يعد يكفى للوفاء باحتياجات الاستهلاك ومن المتوقع تزايد الحاجة الى انتاج الغذاء لتزايد عدد السكان ، ولاشك ان هذا يجعل للتنمية الزراعية اهمية كبيرة ، ويدعو الى العمل بكافة الوسائل لتحقيق حالة من التوازن فى انتاج الغذاء ، اذ ان استيراده قد يتعارض مع خطط التنمية الاقتصادية .

ومن الواضح ان مقاييس المرونة لاتخضع لتغيرات ملحوظة فى الامــــد القصير ، ولذلك يمكن استخدامها لاسقاط القيمة الاجمالية للاتفاق على السلع

المختلفة في سنوات قادمة بمعلومية تقديرات الدخل وعدد السكان في نفس السنوات .

١-٣ تقدير السكان والنتاج القومي :

قدر عدد السكان المتوقع في مصر في الفترة ١٩٧٩-١٩٨٥ باعتبار ان تعداد سكان مصر في عام ١٩٧٦ يبلغ حوالي ٣٨٢٢٨ الف نسمة واستخدمت صيغة المتوالية الهندسية في تقديرات عدد السكان في الفترة المشار اليها على اساس أن معدل النمو السنوي يبلغ نحو ٢.٢٤% . ويتوقع ان يبلغ عدد السكان في مصر في عام ١٩٧٩ حوالي ٤٠.٦ مليون نسمة تزداد الى حوالي ٤٦.٤ مليون نسمة في عام ١٩٨٥ محققة زيادة تقدر بنحو ٢١.٤% عما كانت عليه عام ١٩٧٦ .

كما قدر الناتج القومي بافتراض ان معدل النمو السنوي في اجمالي الناتج القومي يقدر بنحو ٦% بعد عام ١٩٧٦ . وبناء على ذلك يقدر الناتج القومي في عام ١٩٧٩ بحوالي ٦٦٠.٨ مليون جنيها محققا زيادة قدرها نحو ١٩.١% عما كان عليه عام ١٩٧٦ ( ٥٥٤.٨ مليون جنيها ) . ويقدر الناتج القومي بحوالي ٩٣٧.٣ مليون جنيها في عام ١٩٨٥ محققا زيادة تقدر بنحو ٦٨.٩% عما عليه في سنة الاساس . وبهذا يقدر الدخل الفردي في عام ١٩٧٦ بحوالي ١٤٥.٥ جنيها تزداد الى حوالي ٢٠٢.٢ جنيها في عام ١٩٨٥ اي بزيادة قدرها نحو ٣٩.٤% - جدول رقم (١) .

٢-٣ الطلب الفردي على اهم السلع الزراعية :

استخدمت المعادلة التالية في تقدير الطلب الفردي لاهم السلع الزراعية :

$$ص = ص ( ١ + \frac{ص - ص}{ص} )$$



حيث :

ص هـ = كمية الطلب الفردي المراد التنبؤ به في السنة هـ من السلعة محل الدراسة .

ص صفر = الاستهلاك الفردي من السلعة محل الدراسة في سنة الاساس هـ

ي هـ = الدخل الفردي المقدر في السنة هـ

ي صفر = الدخل الفردي في سنة الاساس هـ

م = المرونة الدخلية للطلب هـ

ويبين الجدول رقم (٢) الطلب الفردي لاهم السلع الزراعية في الفترة ١٩٧٩-١٩٨٥

١٩٨٥

جدول رقم (١) - تقدير السكان والنتائج القومية والدخل الفردي في الفترة ١٩٧٩-١٩٨٥

| السنة | عدد السكان<br>بالالف نسمة | النتائج القومية<br>مليون جنيه | الدخل الفردي<br>جنيه |
|-------|---------------------------|-------------------------------|----------------------|
| ١٩٧٦  | ٣٨٢٢٨                     | ٥٥٤٨                          | ١٤٥١٠                |
| ١٩٧٩  | ٤٠٥٨٧                     | ٦٦٠٨                          | ١٦٢٨١                |
| ١٩٨٠  | ٤١٤٩٦                     | ٧٠٠٤                          | ١٦٨٧٩                |
| ١٩٨١  | ٤٢٤٢٦                     | ٧٤٢٥                          | ١٧٥٠١                |
| ١٩٨٢  | ٤٣٣٧٦                     | ٧٨٧٠                          | ١٨١٤٤                |
| ١٩٨٣  | ٤٤٣٤٨                     | ٨٣٤٢                          | ١٨٨١٠                |
| ١٩٨٤  | ٤٥٣٤١                     | ٨٨٤٣                          | ١٩٥٠٣                |
| ١٩٨٥  | ٤٦٣٥٧                     | ٩٣٧٣                          | ٢٠٢١٩                |

المصدر : حسب استخدام معدل نمو سكاني يبلغ نحو ٢,٢٤% سنويا ، معدل نمو يقدر بنحو ٦% في الناتج الاجمالي القومي وباستخدام ١٩٧٦ سنة اساس .

(١) جدول رقم (٢) - تقديرات الطلب الفردى لاهم السلع الزراعية بالكيلوجرام  
١٩٧٩-١٩٨٥

| ١٩٨٥  | ١٩٨٤  | ١٩٨٣  | ١٩٨٢  | ١٩٨١  | ١٩٨٠  | ١٩٧٩  | (٢)<br>المرونة<br>الدخيلة<br>للطلب | السلعة     |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|------------------------------------|------------|
| ١٤٠٧٠ | ١٣٩٦٠ | ١٣٨٧٠ | ١٣٧٧٠ | ١٣٦٧٠ | ١٣٥٧٠ | ١٣٤٧٠ | ٠ر٢                                | قمح (٣)    |
| ٧٥٠٠١ | ٧٤٧٤  | ٧٤٤٧  | ٧٤٢٠  | ٧٣٩٢  | ٧٣٦٧  | ٧٣٤٠  | ٠ر٠                                | ذرة شامية  |
| ٣٩٠٠  | ٣٨٥٩  | ٣٨١٧  | ٣٧٧٦  | ٣٧٣٦  | ٣٦٩٥  | ٣٦٥٦  | ٠ر٣                                | أرز        |
| ٢٠٠١٨ | ١٠٠٠٠ | ٩٨٢   | ٩٦٥   | ٩٤٨   | ٩٣١   | ٩١٤   | ٠ر٠                                | فول        |
| ٢٧٧٢  | ٢٦٦٧  | ٢٦٦٢  | ٢٦٥٧  | ٢٦٥٣  | ٢٦٤٨  | ٢٦٤٤  | ٠ر٠                                | عدس        |
| ٣٥    | ٣٤    | ٣٤    | ٣٣    | ٣٢    | ٣٢    | ٣١    | ٠ر٠                                | سمسم       |
| ٣٣    | ٣٢    | ٣٢    | ٣١    | ٣١    | ٣٠    | ٣٠    | ٠ر٠                                | فول سودانى |
| ١٥٠١٢ | ١٤٧٩  | ١٤٤٧  | ١٤٠٦  | ١٣٨٧  | ١٣٥٦  | ١٣٢٧  | ٠ر١                                | بصل        |
| ١٨٩٤٠ | ١٨٥٤٠ | ١٨١٣٠ | ١٧٧٤٠ | ١٧٣٧٠ | ١٦٩٩٠ | ١٦٦٣٠ | ٠ر١                                | خضروات     |
| ٥٧٥٧  | ٥٦٢٦  | ٥٤٩٦  | ٥٣٧٠  | ٥٢٤٨  | ٥١٢٩  | ٤٩٧٧  | ٠ر٤                                | فلاكهة     |
| ٢٤٨٠  | ٢٤٢٨  | ٢٣٧٥  | ٢٣٢٥  | ٢٢٧٥  | ٢٢٢٦  | ٢١٧٨  | ٠ر١                                | سكر        |
| ٧١٩   | ٧٠٩   | ٧٠٠   | ٦٩٠   | ٦٨٠   | ٦٧١   | ٦٦٢   | ٠ر٣٨                               | قطن شعير   |

(١) بالنسبة للقمح والذرة الشامية والفول والفول السودانى والبصل والخضراوات والفلاكهة والسكر والقطن الشعير ١٩٧٤  
هى سنة أساس . وقدر الاستهلاك الفردى بحوالى ١٢٥٠١٩ ر ٧٠٧٦٠ ، ٣٥٠١٠٠ ر ٧٠٦١ ، ٢٥٠٠٠ ر ٠٠٠٠  
١٢٤٠٠ ر ١٣٣٠٠ ، ٣٩٦٥٠ ر ١٧٤٩٠ ، ٣٤٠٠٠ ر ٣٤٠٠٠ كيلوجرام على الترتيب . واستخدمت ١٩٧٦ سنة أساس  
لكل من العدس والسمسم وتبلغ حوالى ٢٣٠٠ ر ٠٠٠٠ كجم على الترتيب .

(٢) استخدمت المرونة الدخيلة التى قدرتها منظمة الاغذية والزراعة للتنبؤ بالطلب الفردى للسلع الغذائية فى  
الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ والصادرة فى روما عام ١٩٧١ ، كما استخدمت المرونة الدخيلة للقطن الشعير التى  
تدرت فى رسالة الدكتوراه الخاصة بالدكتور حسنى حافظ عبد الرحمن - بوديست ١٩٧٦ .

(٣) يشمل القمح الدقيق الفاخر أيضا بعد تحويله الى قمح بمعدل استخراج ٧٢ % .

٣-٣ الطلب الاجمالي على اهم السلع الزراعية :

من الجدول رقم (١) والجدول رقم (٢) يمكن حساب الطلب الاجمالي على اهم السلع الزراعية كما هو مبين بالجدول رقم (٣) .

٤-٣ الرقعة الزراعية اللازمة للوفاء باحتياجات كل سلعة :

استخدم في هذا الصدد بديلين لحصر الرقعة الزراعية الواجب توافرها لتحقيق الاحتياجات اللازمة من كل سلعة زراعية . يفترض البديل الاول ثبات الغلة الفدانية عند مستوى عام ١٩٧٦ ، أما البديل الثاني فيفترض زيادة الغلة الفدانية بنحو ١% سنويا بعد عام ١٩٧٦ .

ويبين الجدول رقم (٤) الرقعة الزراعية المطلوبة زراعتها لتوفير الطلب الاجمالي على السلع الزراعية محل الدراسة باستخدام البديل الاول .

كما يبين الجدول رقم (٥) الرقعة الزراعية اللازمة لتحقيق الطلب المحلي الاجمالي على السلع الزراعية محل الدراسة بافتراض زيادة الغلة الفدانية لكل محصول بنحو ١% سنويا بعد عام ١٩٧٦ .



جدول رقم (٣) - الطلب المحلي الاجمالي على اهم السلع الزراعية في الفترة ١٩٧٩-١٩٨٥ (الفطن)

| السنة / السلعة | ١٩٧٩ | ١٩٨٠ | ١٩٨١ | ١٩٨٢ | ١٩٨٣ | ١٩٨٤ | ١٩٨٥ |
|----------------|------|------|------|------|------|------|------|
| قمح            | ٥٤٦٧ | ٥٦٣١ | ٥٧٩٩ | ٥٩٤٣ | ٦١٥١ | ٦٣٣٠ | ٦٥٢٢ |
| ذرة شامية      | ٢٩٧٩ | ٣٠٥٧ | ٣١٣٦ | ٣٢١٨ | ٣٣٠٨ | ٣٣٨٩ | ٣٤٧٧ |
| ارز            | ١٤٨٤ | ١٥٣٣ | ١٥٨٥ | ١٦٣٨ | ١٦٩٣ | ١٧٥٠ | ١٨٠٨ |
| فول            | ٣٧٠  | ٣٨٦  | ٤٠٢  | ٤١٩  | ٤٣٥  | ٤٥٣  | ٤٧٢  |
| عدس            | ٩٩   | ١٠٣  | ١٠٧  | ١١١  | ١١٦  | ١٢١  | ١٢٦  |
| سمسم           | ١٣   | ١٣   | ١٤   | ١٤   | ١٥   | ١٥   | ١٦   |
| فول سوداني     | ١٢   | ١٣   | ١٣   | ١٤   | ١٤   | ١٥   | ١٥   |
| بصل            | ٥٣٨  | ٥٦٣  | ٥٨٨  | ٦١٤  | ٦٤٢  | ٦٧١  | ٧٠١  |
| خضروات         | ٦٧٥٠ | ٧٠٥٠ | ٧٣٦٩ | ٧٦٩٥ | ٨٠٤٠ | ٨٤٠٦ | ٨٧٨٠ |
| فاكهة          | ٢٠٢٠ | ٢١٢٨ | ٢٢٢٧ | ٢٣٢٩ | ٢٤٣٧ | ٢٥٥١ | ٢٦٦٩ |
| سكر            | ٨٨٤  | ٩٢٤  | ٩٦٥  | ١٠٠٨ | ١٠٥٣ | ١١٠١ | ١١٥٠ |
| قطن شعر        | ٢٦٩  | ٢٧٨  | ٢٨٨  | ٢٩٩  | ٣١٠  | ٣٢١  | ٣٣٣  |

المصدر: حسب من الجدولين رقم (١) و رقم (٢) .

جدول رقم (٤) - الرقعة الزراعية اللازمة لاهم المحاصيل الزراعية طبقاً  
 لاحتياجات الطلب المحلي عليها يفرض ثمرات  
 الغلة القدانية لكل محصول عند عام ١٩٧٦  
 ١٩٧٩ - ١٩٨٥

الفدان

| ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ | ١٩٨٢ | ١٩٨١ | ١٩٨٠ | ١٩٧٩ | متوسط الغلة<br>القدانية عام<br>١٩٧٦<br>طن | المحصول    |
|------|------|------|------|------|------|------|-------------------------------------------|------------|
| ٤٦٤٥ | ٤٥٠٩ | ٤٣٨١ | ٤٢٣٣ | ٤١٣٠ | ٤٠١١ | ٣٨٩٤ | ١٠٤٠٤٠                                    | قمح        |
| ٢١٥٨ | ٢١٠٣ | ٢٠٥٠ | ١٩٩٧ | ١٩٤٦ | ١٨٩٧ | ١٨٤٩ | ١٠٦١١٤                                    | ذرة شامية  |
| ١٢٤٥ | ١٢٠٥ | ١١٦٦ | ١١٢٨ | ١٠٩١ | ١٠٥٥ | ١٠٢٢ | ١٠٤٥٢٣                                    | أرز        |
| ٤٨٢  | ٤٦٢  | ٤٤٤  | ٤٢٨  | ٤١٠  | ٣٩٤  | ٣٧٨  | ٠٩٧٩٦                                     | فول        |
| ٢١١  | ٢٠٢  | ١٩٤  | ١٨٥  | ١٧٩  | ١٧٢  | ١٦٥  | ٠٥٩٨٤                                     | عس         |
| ٣٨   | ٣٦   | ٣٦   | ٣٣   | ٣٣   | ٣١   | ٣١   | ٠٤٢٤٤                                     | سمسم       |
| ١٧   | ١٧   | ١٦   | ١٦   | ١٥   | ١٥   | ١٤   | ٠٨٨٥٨                                     | فول سودانى |
| ١١٣  | ١٠٨  | ١٠٣  | ٩٩   | ٩٥   | ٩١   | ٨٦   | ٦٢٢٠٥                                     | بصل        |
| ١١٨٢ | ١١٣١ | ١٠٨٢ | ١٠٣٦ | ٩٩٢  | ٩٤٩  | ٩٠٨  | ٢٤٣٠٠                                     | خضروات     |
| ٤١٦  | ٣٩٧  | ٣٨٠  | ٣٦٣  | ٣٤٧  | ٣٣١  | ٣١٥  | ٦٤٢٠٠                                     | فاكهة      |
| ٣٣٠  | ٣١٦  | ٣٠٢  | ٢٨٩  | ٢٧٧  | ٢٦٥  | ٢٥٤  | ٣٠٤٨٣٠                                    | قصب سكر*   |
| ١٠٧٨ | ١٠٣٩ | ١٠٠٣ | ٩٦٨  | ٩٣٢  | ٩٠٠  | ٨٧١  | ٠٣٠٩٠                                     | قطن شمر    |

\* ١٠ طن قصب سكر تعطى طن واحد سكر كسكر

المصدر: جمعت وحسبت بيانات متوسط الغلة القدانية من الجواز المركزى للتبئة العام والاحصاء،  
 الكتاب الاحصائى السنوى لجمهورية مصر العربية ١٩٥٢ - ١٩٧٦، أكتوبر ١٩٧٧.

وجمعت بيانات الطلب المحلى الاجمالى من الجدول رقم (٣).



جدول رقم (٥) - الرقعة الزراعية اللازمة لتحقيق الطلب المحلي على أهم الحاصلات الزراعية بغرض زيادة

الغلة الفدانية لكل محصول بنحو ١ % بعد عام ١٩٧٦

١٩٧٩ - ١٩٨٥

متوسط الغلة الفدانية بالطن

الرقعة الزراعية بألف فدان

| المحصول    | ١٩٧٩                 |                 | ١٩٨٠                 |                 | ١٩٨١                 |                 | ١٩٨٢                 |                 | ١٩٨٣                 |                 | ١٩٨٤                 |                 | ١٩٨٥                 |                 |
|------------|----------------------|-----------------|----------------------|-----------------|----------------------|-----------------|----------------------|-----------------|----------------------|-----------------|----------------------|-----------------|----------------------|-----------------|
|            | متوسط الغلة الفدانية | الرقعة الزراعية | متوسط الغلة الفدانية | الرقعة الزراعية | متوسط الغلة الفدانية | الرقعة الزراعية | متوسط الغلة الفدانية | الرقعة الزراعية | متوسط الغلة الفدانية | الرقعة الزراعية | متوسط الغلة الفدانية | الرقعة الزراعية | متوسط الغلة الفدانية | الرقعة الزراعية |
| قمح        | ١,٤٤٧٠               | ٣٧٧٨            | ١,٤٦١٠               | ٣٨٥٤            | ١,٤٧٦٠               | ٣٦٢٩            | ١,٤٩٠٠               | ٣٩٨١            | ١,٥٠٥٠               | ٤٠٨٧            | ١,٥٢٠٠               | ٤١٦٤            | ١,٥٣٦٠               | ٤٢٤٦            |
| ذرة شامية  | ١,٦٦٠٢               | ١٧٩٤            | ١,٦٧٦٨               | ١٨٢٣            | ١,٦٩٣٦               | ١٨٥٢            | ١,٧١٠٥               | ١٨٨١            | ١,٧٢٧٦               | ١٩١٣            | ١,٧٤٤٩               | ١٩٤٢            | ١,٧٦٢٣               | ١٩٧٣            |
| أرز        | ١,٤٩٦٣               | ٩٩٢             | ١,٥١١٣               | ١٠١٤            | ١,٥٢٦٤               | ١٠٣٨            | ١,٥٤١٦               | ١٠٦٣            | ١,٥٥٧١               | ١٠٨٧            | ١,٥٥٧١               | ١١١٣            | ١,٥٨٨٤               | ١١٣٨            |
| فول        | ١,٠٠٩٢               | ٣٦٧             | ١,٠١٩٤               | ٣٧٩             | ١,٠٢٩٦               | ٣٩٠             | ١,٠٣٩٩               | ٤٠٣             | ١,٠٥٠٣               | ٤١٤             | ١,٠٦٠٨               | ٤٢٧             | ١,٠٧١٤               | ٤٤١             |
| عدس        | ٠,٦٦٥                | ١٦١             | ٠,٦٧٢٧               | ١٦٥             | ٠,٦٨٩                | ١٧٠             | ٠,٦٣٥٢               | ١٧٥             | ٠,٦٤١٦               | ١٨١             | ٠,٦٤٨٠               | ١٨٧             | ٠,٦٥٤٥               | ١٩٣             |
| سليم       | ٠,٤٣٥٢               | ٣٠              | ٠,٤٣٩٦               | ٣٠              | ٠,٤٤٣٩               | ٣٢              | ٠,٤٤٨٤               | ٣٢              | ٠,٤٥٢٩               | ٣٢              | ٠,٤٥٧٤               | ٣٣              | ٠,٤٦٢٠               | ٣٥              |
| فول سوداني | ١,١١٦٦               | ١٣              | ١,١٢١٨               | ١٤              | ١,١٣١٠               | ١٤              | ١,١٤٠٣               | ١٥              | ١,١٤٩٧               | ١٥              | ١,١٥٩٢               | ١٦              | ١,١٦٨٨               | ١٦              |
| بمب        | ١,٤٠٩٠               | ٨٤              | ١,٤٢٣٩               | ٨٧              | ١,٤٣٨٣               | ٩٠              | ١,٤٥٢٧               | ٩٣              | ١,٤٦٤١               | ٩٦              | ١,٤٧٣٥               | ١٠٠             | ١,٤٨٧٨               | ١٠٣             |
| خضروات     | ١,٥٥٠١               | ٨٨٢             | ١,٥٧٣١٧              | ٩١٢             | ١,٥٩٦٠               | ٩٤٤             | ١,٦١٨٧١              | ٩٧٦             | ١,٦٤١٦٠              | ١٠٠٩            | ١,٦٥٥٦               | ١٠٤٥            | ١,٦٧١٢٦              | ١٠٨٠            |
| فاكهة      | ١,٦١٤٥               | ٣٠٥             | ١,٦١٨٠٧              | ٣١٩             | ١,٦٧٤٧٥              | ٣٣٠             | ١,٦٨١٥٠              | ٣٤٢             | ١,٦٨٨٢١              | ٣٥٤             | ١,٦٩٥١٩              | ٣٦٧             | ١,٧٠٦١٥              | ٣٨٠             |
| صنوبر      | ٣,٥٨٨٥               | ٢٤٦             | ٣,٦٢٤٤               | ٢٥٥             | ٣,٦٦٠٧               | ٢٦٤             | ٣,٦٩٧٣               | ٢٧٣             | ٣,٧٣٤٣               | ٢٨٢             | ٣,٧٧١٨               | ٢٩٢             | ٣,٨٠٩٣               | ٣٠٢             |
| قطن شمسي   | ٣,٣١٨٤               | ٨٤٥             | ٣,٣٢١٥               | ٨٦٥             | ٣,٣٢٤٨               | ٨٨٧             | ٣,٣٢٨٠               | ٩١٢             | ٣,٣٣٦٣               | ٩٣٦             | ٣,٣٣٤٦               | ٩٥٩             | ٣,٣٣٧٩               | ٩٨٥             |

المصدر: حسب الجدولين رقم (٣) و (٤)



٤- التركيب المحصولي المقترح :

١-٤ البديل الاول :

ويتضمن هذا البديل وضع مقترح للتركيب المحصولي في مصر معتمدا اساسا على بيانات الجدول رقم (٤) وافترض هذا البديل ان الرقعة الزراعية القمحية تمثل نحو ٤٠% من اجمالي الرقعة الزراعية اللازمة للوفاء بالطلب المحلي على القمح . كما افترض أن مساحة الخضر الشتوية تمثل ثلث اجمالي مساحة الخضر المحسوبة بالجدول رقم (٤) ، وتمثل مساحة الخضر الصيفية والنيلية الثلثين ، هذا بالاضافة الى افتراض زيادتها بحوالي ١٠٠ ألف فدان سنويا تزرع بالخضر النشوية للمساهمة في حل ازمة استيراد القمح - جدول رقم (٦) .

ويتبين من الجدول رقم (٦) أيضا أن الرقعة المخصصة لزراعة البرسيم المستديم تنخفض سنويا حتى تصل في عام ١٩٨٥ الى حوالي ٨٠٠ ألف فدان ، وذلك على أن تتحول زراعة الاعلاف تدريجيا من الاراضي القديمة الى الاراضي الجديدة . كما يتضح من الجدول ايضا ان الرقعة المقترحة لزراعة القطن في عام ١٩٧٩ تبلغ حوالي ٨٧١ ألف فدان ، أي انها تمثل نحو ٧٠% من الرقعة الزراعية القطنية في عام ١٩٧٦ والتي تقدر بحوالي ١٢٤٨ الفدان ، كما أنها تمثل نحو ٤٤% من الرقعة المزروعة بالقطن عام ١٩٥٢ . وهذا منطقي من الناحية الاقتصادية نظرا للتقدم التكنولوجي في الصناعات البتروكيميائية ، وبالتالي لان الغذاء المطلوب توفيره للاعداد المتزايدة من السكان مع محدودية الارض الزراعية المصرية اصبح يستحق النظر في اجراء تغيير شامل للسياسة الزراعية الحالية وبالاخص السياسة التصديرية والاستيرادية . كما أن الحاصلات الزراعية التي تحل محل الرقعة الزراعية القطنية المستقطعة لاتمكث سوى بضعة شهور (٤-٦ شهور) بالارض ، بخلاف القطن الذي يمكث بالارض الزراعية حوالي تسعة شهور .



جدول رقم (٦) - التركيب المحصولي المقترح بفرض ثبات الغلة الفدانية عند عام ١٩٧٦  
(الفدان) ١٩٧٩-١٩٨٥

| ١٩٨٥   | ١٩٨٤   | ١٩٨٣  | ١٩٨٢  | ١٩٨١  | ١٩٨٠  | ١٩٧٩  | المحاصيل                                             |
|--------|--------|-------|-------|-------|-------|-------|------------------------------------------------------|
|        |        |       |       |       |       |       | <u>محاصيل شتوية</u>                                  |
| ١٨٦٠   | ١٨٠٥   | ١٧٥٠  | ١٦٦٥  | ١٦٥٠  | ١٦٠٥  | ١٥٦٠  | قمح                                                  |
| ١٠٥    | ١٠٠    | ١٠٠   | ١٠٠   | ٩٨    | ٩٧    | ٩٦    | شعير                                                 |
| ٨٠٠    | ٩٨٥    | ١١٥٠  | ١٢٢٠  | ١٤٧٠  | ١٦٢٠  | ١٧٥٠  | برسيم مستديم                                         |
| (١٠٥٠) | (١٠٠٠) | (٩٧٠) | (٩٣٠) | (٨٩٠) | (٨٦٠) | (٨٣٠) | برسيم تحريش                                          |
| ٤٨٢    | ٤٦٢    | ٤٤٤   | ٤٢٨   | ٤١٠   | ٣٩٤   | ٣٧٨   | فول                                                  |
| ٢١١    | ٢٠٢    | ١٩٤   | ١٨٥   | ١٧٩   | ١٧٢   | ١٦٥   | عندس                                                 |
| ٧٥     | ٧٠     | ٧٠    | ٦٥    | ٦٥    | ٦٥    | ٦٠    | بقوليات أخرى                                         |
| ٦٠     | ٥٨     | ٥٨    | ٥٦    | ٥٦    | ٥٥    | ٥٥    | كسبان                                                |
| ٥٦     | ٥٤     | ٥١    | ٤٩    | ٤٧    | ٤٥    | ٤٣    | بصل                                                  |
| ٣٩٤    | ٣٧٧    | ٣٦١   | ٣٤٥   | ٣٣١   | ٣١٦   | ٣٠٣   | خضار                                                 |
| ٣٣     | ٣٥     | ٣٧    | ٣٧    | ٣٨    | ٤٠    | ٥٠    | محاصيل أخرى (١)                                      |
| ٤٠٧٦   | ٤١٤٨   | ٤٢١٥  | ٤٢٨٠  | ٤٣٤٤  | ٤٤٠٤  | ٤٤٦٠  | جملة الشتوي                                          |
| ٥١٢٦   | ٥١٤٨   | ٥١٨٥  | ٥٢١٠  | ٥٢٣٤  | ٥٢٦٤  | ٥٢٩٠  | جملة الشتوي برسيم تحريش                              |
|        |        |       |       |       |       |       | <u>محاصيل مستديمة</u>                                |
| ١٠٧٨   | ١٠٣٩   | ١٠٠٣  | ٩٦٨   | ٩٣٢   | ٩٠٠   | ٨٧١   | قططن                                                 |
| ٣٣٠    | ٣١٦    | ٣٠٢   | ٢٨٩   | ٢٧٧   | ٢٦٥   | ٢٥٤   | قصب سكر                                              |
| ٤١٦    | ٣٩٧    | ٣٨٠   | ٣٦٣   | ٣٤٧   | ٣٣١   | ٣١٥   | فاكهة                                                |
| ١٨٢٤   | ١٧٥٢   | ١٦٨٥  | ١٦٢٠  | ١٥٥٦  | ١٤٩٦  | ١٤٤٠  | جملة المستديم                                        |
| ٥٩٠٠   | ٥٩٠٠   | ٥٩٠٠  | ٥٩٠٠  | ٥٩٠٠  | ٥٩٠٠  | ٥٩٠٠  | جملة الشتوي + المستديم<br>(المساحة الأرضية الزراعية) |
|        |        |       |       |       |       |       | <u>محاصيل صيفية ونيلية</u>                           |
| ١٢٤٥   | ١٢٠٥   | ١١٦٦  | ١١٢٨  | ١٠٩١  | ١٠٥٥  | ١٠٢٢  | أرز                                                  |
| ٢١٥٨   | ٢١٠٣   | ٢٠٥٠  | ١٩٩٧  | ١٩٦٦  | ١٨٩٧  | ١٨٤٩  | ذرة شامية                                            |
| ٢٤٠    | ٣٠٠    | ٣٧٠   | ٤٢٠   | ٤٩٠   | ٥٣٥   | ٦٠٠   | ذرة رفيعة                                            |
| ٥٧     | ٥٤     | ٥٢    | ٥٠    | ٤٨    | ٤٦    | ٤٣    | بصل                                                  |
| ٨٨٨    | ٨٥٤    | ٨٢١   | ٧٩١   | ٧٦١   | ٧٣٣   | ٧٠٥   | خضار                                                 |
| ١٩٥    | ١٩٠    | ١٨٥   | ١٨٠   | ١٧٠   | ١٧٠   | ١٦٠   | فول صويا                                             |
| ١٢٠    | ١٢٠    | ١٢٠   | ١٢٠   | ١٢٠   | ١٤٠   | ١٤٠   | محاصيل أخرى (٢)                                      |
| ٤٩٠٣   | ٤٨٢٦   | ٤٧٦٤  | ٤٦٩٦  | ٤٦٣٦  | ٤٥٧٦  | ٤٥١٩  | جملة الصيفي                                          |
| ١١٨٥٣  | ١١٧٢٦  | ١١٦٣٤ | ١١٥٢٦ | ١١٤٢٦ | ١١٣٣٦ | ١١٢٤٩ | إجمالي المساحة المحصولية                             |

(١) تشمل القرطم والجلبان والنباتات الطبية والعطرية ومحاصيل العلف الأخضر الشتوي والحلبة والحمص والترمس

(٢) تشمل المحاصيل الأخرى الصيفية، الفول السوداني والسمسم والحناء وذرة الكناس والعلف الأخضر الصيفي والنيلي وحاصلات ثانوية

المصدر: تمت الحسابات بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٤)



هذا ويتضح من الجدول ايضا أن المساحة الارضية الزراعية تقدر بحوالى ٥٩ مليون فدان ، ويفترض انها ثابتة لا يستقطع منها أى مساحات للبناء أو غيره طبقا للقانون الذى يمنح التعدى على الاراضى الزراعية ، ويعاب على هذا البديل لاننا افترضنا فيه ثبات الغلة الفدانية منذ عام ١٩٧٦ ، واذا حدث مثل هذا لاصبح هناك ازمة خطيرة تهدد الزراعة المصرية من جهة والامن الغذائى من جهة اخرى . فالتوسع الرأسى بادخال التكنولوجيا الحديثة لا يقل اهمية عن التوسع الافقى ، بل يمكن القول انه يفوقه ، وذلك لان التوسع الرأسى يحقق زيادة سريعة فى الانتاج .

#### ٢-٤ البديل الثانى :

~~~~~

يعتمد هذا البديل أساسا على بيانات الجدول رقم (٥) ، وكما ذكرنا انه يفترض فى هذا البديل زيادة الغلة الفدانية سنويا بنحو ١% بعد عام ١٩٧٦ . ولقد افترضنا ايضا أن الرقعة الزراعية القمحية تمثل نحو ٤٥% سنويا^(١) من اجمالى الرقعة الزراعية التى يمكن ان تفى باحتياجات الطلب المحلى على سلعة القمح والمقدرة بالجدول رقم (٥) كما أقترح فى هذا البديل زيادة الرقعة الزراعية المخصصة للخضر الصيفية والنيلية بحوالى ١٥٠ الف فدان سنويا عن الرقعة المطلوبة للوفاء بالاحتياجات المحلية ، وعلى أن تزرع بحاصلات الخضر النشوية كالبطاطس حيث اثبت بالتحليل الاحصائى كما ذكرنا سابقا ان البطاطس يمكن ان تحل محل القمح فى كثير من الاحيان ، وبهذا يمكن التغلب ولو جزئيا على المشكلة القمحية فى مصر .

ويبين الجدول رقم (٧) التركيب المحصولى المقترح للبديل الثانى . ويتضح من هذا الجدول أن الرقعة الزراعية القطنية تقدر بحوالى ٨٤٥ الف فدان فى عام ١٩٧٩ ، وترتفع الى حوالى ٩٨٥ الف فدان فى عام ١٩٨٥ وذلك للزيادة المضطردة فى اعداد السكان والتى يصحبها زيادة فى اجمالى الطلب المحلى على المنسوجات

(١) الانتاج من القمح لا يمثل سوى ٣٠% أو أقل من الاحتياجات اللازمة للطلب المحلى ، وتستورد مصر باقى الكمية من الخارج .

جدول رقم (٧) - التركيب المحصولي المقترح بفرض زيادة الغلة الفدانية بنحو ١% سنويا

بعد عام ١٩٧٦

(الفدان)

١٩٨٥ - ١٩٧٩

١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	المحاصيل
							محاصيل شتوية
١٩١٠	١٨٧٠	١٨٤٠	١٧٩٥	١٧٦٨	١٧٣٤	١٧٠٠	قمح
١٠٠	٩٥	٩٥	٩٢	٩٥	٩٠	٨٥	شعير
١٠٢٠	١١٥٠	١٢٦٠	١٣٨٥	١٤٩٠	١٦٠٠	١٧١٠	برسيم مستديم
(٩٦٥)	(٩٣٥)	(٩٠٥)	(٨٧٥)	(٨٥٥)	(٨٢٥)	(٨٠٥)	برسيم تحريش
٤٤١	٤٢٧	٤١٤	٤٠٣	٣٩٠	٣٧٩	٣٦٧	فول
١٩٣	١٨٧	١٨١	١٧٥	١٧٠	١٦٥	١٦١	عسوس
٧٠	٦٥	٦٥	٦٠	٦٠	٥٥	٥٥	بقوليات اخرى
٥٥	٥٥	٥٥	٥٢	٥٢	٥٠	٥٠	كتان
٥٢	٥٠	٤٨	٤٧	٤٥	٤٤	٤٢	جبل
٣٦٠	٣٤٨	٣٣٥	٣٢٥	٣١٥	٣٠٤	٢٩٤	خضار
٣٢	٣٥	٣٥	٣٩	٣٩	٤٠	٤٠	محاصيل اخرى (١)
٤٢٣٣	٤٢٨٢	٤٣٢٨	٤٣٧٣	٤٤١٩	٤٤٦١	٤٥٠٤	جملة الشتوى
٥١٩٨	٥٢١٢	٥٢٢٨	٥٢٤٣	٥٢٦٩	٥٢٨٦	٥٣٠٩	جملة الشتوى ببرسيم التحريش
							محاصيل مستديمة
٩٨٥	٩٥٩	٩٣٦	٩١٢	٨٨٧	٨٦٥	٨٤٥	قطن
٣٠٢	٢٩٢	٢٨٢	٢٧٣	٢٦٤	٢٥٥	٢٤٦	قصب سكر
٣٨٠	٣٦٧	٣٥٤	٣٤٢	٣٣٠	٣١٩	٣٠٥	فاكهة
١٦٦٧	١٦١٨	١٥٧٢	١٥٢٧	١٤٨١	١٤٣٩	١٣٩٦	جملة المستديم
٥٩٠٠	٥٩٠٠	٥٩٠٠	٥٩٠٠	٥٩٠٠	٥٩٠٠	٥٩٠٠	جملة الشتوى بالمستديم (المساحات الارضية الزراعية)
							محاصيل صيفية ونيلية
١١٣٨	١١١٣	١٠٨٧	١٠٦٣	١٠٣٨	١٠١٤	٩٩٢	ارز
١٩٧٣	١٩٤٢	١٩١٢	١٨٨١	١٨٥٢	١٨٢٣	١٧٩٤	ذرة شامية
٣٠٠	٣٥٠	٣٧٥	٤٢٠	٤٥٠	٥٠٠	٥٥٠	ذرة رقيقة
٥١	٥٠	٤٨	٤٦	٤٥	٤٣	٤٢	بصل
٨٧٠	٨٤٧	٨٢٤	٨٠١	٧٧٩	٧٥٨	٧٣٨	خضار
٢٩٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٤٥	٢٣٥	٢٢٠	٢٠٠	فول الصويا
١٢٠	١٢٠	١٣٠	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	محاصيل اخرى (٢)
٤٧٤٢	٤٦٩٧	٤٦٥١	٤٤٦٦	٤٥٥٩	٤٥١٨	٤٤٧٦	جملة الصيفي
١١٦٠٧	١١٥٢٧	١١٤٥١	١١٣٧٦	١١٣٠٩	١١٢٤٣	١١١٨١	اجمالي المساحة المحصولية

(١) تشمل القروم والجلبان والنباتات الطبية والمطربة ومحاصيل العلف الاخضر الشتوى والحبه والحمص والترمس.

(٢) تشمل الفول السوداني والسم والحنا وذرة الكانس والعلف الاخضر الصيفي والنيلىسى وحاصلات ثانوية.

المصدر: اعتمدت الحسابات على بيانات الجدول رقم (٥).

القطنية • ويفضل أن تزرع كل أو معظم الرقعة الزراعية القطنية بأصناف طويلة التيلة صالحة للتصدير وعلى أن يستورد بدلا منها اصنافا قصيرة التيلة اقل سعرا • ويتضح من الجدول ايضا أن الرقعة الزراعية المخصصة لقول الصويا تقدر بحوالى ٢٠٠ الف فدان فى عام ١٩٧٩ ، وتزداد الى حوالى ٢٩٠ الف فدان فى عام ١٩٨٥ وذلك لاهمية هذا المحصول فى عملية التغذية لما يحتويه من بروتين قد تعادل اهميته البروتين الحيوانى • ويتضح ايضا من الجدول أن محاصيل الاعلاف سواء اكانت شتوية او صيفية ونيلية تنخفض سنويا وهذا تمشيا مع اقتراح سياسة تلاشيها تدريجيا من اراضى الوادى القديمة وتركيزها فى الاراضى الجديدة ، هذا بالاضافة الى خفض عدد الحيوانات والبقاء منها على حيوانات التسمين وحيوانات اللبن •

وأخيرا يمكن القول بأن الامر يستدعى وضع سياسات لتشجيع الانتاج المحلى من السلع الزراعية وبالتالى وضع سياسات اخرى للتأثير على النمط الاستهلاكى المصرى حتى يتحقق الامن الغذائى فى الدولة •